

71 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه

الله-الأمانة/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للإمام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب الأمانة البيع والشراء والكيد والوزن كما سبق ان انواع الامانات كثيرة ومنها هذا النوع امانة في البيع والشراء - [00:00:21](#)

بان يكون كل من البائع والمشتري امينا في معاملته لا يغش ولا يخدع قال صلى الله عليه وسلم البيع بالخيار ما لم يتفرقان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما - [00:00:56](#)

وان كذب وكتم محققت بركة بيعهما ويكون البيع والشراء بين الناس وخصوصا المسلمين مبنيا على الأمانة وعدم الغش عدم الخيانة بيع الاخ لأخيه هكذا يجب وكذلك الأمانة بالكيل والوزن فيكون - [00:01:25](#)

آآ الكيل والوزن امينين بكيلهما وزنهما قال الله جل وعلا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن ذلك خير واحسن تأويلا قيل والوزن امانة الذي يبخس الكيل والوزن وينقص منها - [00:02:10](#)

هذا خائن غاش قد اهلك الله امة من الامم بخسهم المكاييل والموازين كما ذكر الله عن قوم شعيب فهذا امانة وهو فوو الكيل اذا كلتم امر من الله سبحانه وتعالى وبالوزن وازنوا بالقسطاس مستقيم - [00:02:49](#)

يعني المعتدل الذي ليس فيه نقص قال الله جل وعلا ولا تخسوا الناس اشياءهم هذه امانة على العبد اذا كان يبيع ويشتري اولا ان يفي بالعقد يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - [00:03:30](#)

ثانيا ان يفي بالكيل والوزن وقد قل هذا في الناس اليوم الا ما شاء الله فهم يغشون في الكيل والوزن وفي ما هو بمثابة الكيل والوزن في الاكياس في الصناديق - [00:04:07](#)

ينقصونها خفية ويبينونها بيع الكامل بيع الكيس الكامل وبيع الصندوق بالكامل وهو قد اخذ منه بخسه فهذا من الغش ومن بخس الناس اشياءهم سواء في الحبوب والشمار او في الخضروات - [00:04:42](#)

او غير ذلك فيجب على المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى ببيعه وشرائه وفي كيله وفي وزنه ولا يبخس الناس اشياءه او غشهم بمعاملاتهم نعم وقول الله تعالى فليؤدي الذي اؤتمن امانته - [00:05:25](#)

قال الله سبحانه وتعالى واصعدوا اذا تباعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد ان تفعلوا فانه مسوق بكم واتقوا الله وتعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر فلم تجدوا كتابا - [00:06:02](#)

رهان مقبوضة فان امن بعظامكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن امانته اذا لم يكن هناك كتابة ولم يكن هناك رهان بل امن بعض المتباعين بعضا فانه يجب على المؤمن ان يؤدي امانته - [00:06:29](#)

وليتق الله ربه انت لا تخف من المشتري فقط ولكن خف من الله جل وعلا الذي هو رقيب عليك. اما المشتري فانه قد لا يدرى عما تفعل والله انتمنك فاذا خنته فقد خنت - [00:07:00](#)

الأمانة ولم تتق الله جل وعلا الذي يراك ويطلع عليك اذا التوثيق يكون بالكتابة فان لم توجد الكتابة فيكون اولا يكون التوثيق

بالكتابة ثانيا يكون بالشهاد وشهادوا اذا تباعيتم - 00:07:30

ثالثا اذا لم توجد الكتابة فانه بالرهن يوثق بالرهن رابعا اذا لم توجد هذه الامر فانه يوثق بالامانة التي بين المسلمين فان امن بعظامكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربها - 00:08:04

ثم قال ولا تكتموا الشهادة من يكتتمها فانه اثم قلبه الله بما تعلمون عليم هذا توجيهه من الله سبحانه وتعالى للناس في معاملاتهم ان يبنوها على التوثيق وعلى الائتمان بينهم - 00:08:35

فمن فرط او ضيع فان الله بما تعلمون عليم لا يخفى عليه خافية سيجازيكم على ذلك ولنعلم ان المظلوم الذي اخذ حقه او نقص انه لا يسقط حتى لو تاب واستغفر - 00:09:04

لو تاب واستغفر فهذا لا يسقط عنه حقا المخلوق لا بد من اداء حق المخلوق او مسامحته لا بد من هذا فان لم يؤدي ولم يسمح فلابد من القصاص - 00:09:29

يوم القيمة ويوم القيمة ليس فيه دراهم ولا دنانير انما فيه الحسنات من حسنات الظالم تؤخذ للمظلوم نعم عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما وانا - 00:09:53

آخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فلعلوا من القرآن وعلموا من ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - 00:10:23

ايظن اثراها فيظل اثراها مثل اثر الوقت. ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبك في ظل اثراها مثل اثر المجنى كجمير درجته على رجله. فنفض فتراه منتبرا في سبيله شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتباينون فلا يكاد احدهم - 00:10:45

يؤدوا الامانة حتى يقال ان في بنى فلان رجلا امينا. وحتى يقال للرجل ما يده ما اظرفه ما عقله. وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعدت لان كان مسلما لا يرددنه علي دينه. وان كان - 00:11:15

انصرانيا او يهوديا لا يرددنه علي ساعي. واما اليوم فما كتباي منكم الا يا فلان وفلانا هذا حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه اخبر فيه ان الامانة نزلت - 00:11:45

في قلوب الرجال ونزل القرآن فلعلوا وتعلموا فكانت الامانة موجودة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت موجودة وكان حذيفة يتعامل ولا يسأل في عهد صحابة رسول الله - 00:12:10

صلى الله عليه وسلم لان الامانة موجودة ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر انها ستندفع الامانة من قلوب الرجال ويبقى اثراها ليس فيه شيء وكما قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة تنزع الامانة ويقل الامانة في الناس حتى يقال ان في بنى فلان امينا افراد من الناس فيهم امانة والكثير ليس عندهم امانة - 00:13:10

هذا مما اخبر به صلى الله عليه وسلم وهذا يكون والله اعلم في اخر الزمان يعني بعد مضي القرون المفضلة صدر الاسلام يخونون ولا يؤتمنون كما في الحديث تخلف بعدهم خلوف - 00:13:43

يقولون ما لا يفعلون وي فعلون ما لا يؤمرون ويخونون ولا يؤتمن الا انها لا تفقد الامانة نهائيا. يوجد افراد من الناس على قلة بعد ما كان كل الناس امناء في عهد الصحابة - 00:14:08

عهد القرون المفضلة ثم اخبا وهذا الاخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم معناه التحذير معناه التحذير من الخيانة وان لا يدخل الانسان مع الناس اذا كانوا يخونون يخونون مثلهم - 00:14:34

لان بعض الناس يقول هذا شيء عليه كل الناس وهذا انا لا اكون من بينهم منفردا بل يعتبرون بل يعتبرون الخيانة يعتبرونها من المهارة في المعاملة والبيع والشراء والذي يكون امينا - 00:15:00

هذا عندهم يكون مغفل نكون مغفل واما الخيانة واما الاحتيالات واما فهذه من المهارة ومن الحلق عندهم للبيع والشراء ثم اخبر صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يمدح الرجل - 00:15:26

يمدح الرجل ويثنى عليه وليس في قلبه من الايمان حبة خردل يمدح ويثنى عليهم اظرفه ما الى اخره وليس فيه من الايمان حبة خردل هذا من علامات الساعة ان يخون الامانة - [00:15:57](#)

يؤتمن الخائن هذا في من علامات الساعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم و المسلمين في حديث الشفاعة و ترسل الامانة والرحم فيقومان بجنبته الصراط يمينا و شمالا حديث الشفاعة العظمى الثابت في الصحيح - [00:16:26](#)

حينما يطول القيام في المحسن على الناس فيتقدمون يطلبون من يشفع لهم عند الله ليقضى بينهم فيأتون الى ادم فيعتذر ثم الى نوح ثم الى موسى ثم الى عيسى عليهم الصلاة والسلام فكلهم - [00:16:56](#)

يعذرون ثم يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيتقدم لها ويقدم لها انا لها فهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم يخر ساجدا بين يدي ربه حتى يؤذن له - [00:17:28](#)

فيشفع عند الله فيأتي الله جل وعلا بفصل القضاء بين عباده وجاء ربك والملك صفا صفا ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قبرم وقضى الامر يأتي جل وعلا - [00:17:55](#)

ويجي مجينا واتيانا يليقان بجلاله سبحانه وتعالى فيفصل بين عباده ينصب الصراط على متن جهنم لمور الناس عليه يمرون على عليه على قدر ايمانهم تحملهم اعمالهم ومنهم من ينجو ومنهم من يسقط - [00:18:19](#)

والشاهد من هذا ان ترسل الامانة والرحم تأخذان جنبي الصراط يطالبان المارة بحقهما يطالبان المارة بحقهما من ضيع الامانة تطالبه ومن ضيع اه ومن قطع الرحم تطالبه الرحم بهذا الموقف الحرج - [00:18:55](#)

الذى تشيب منه النواصي الخطر فيه عظيم والهلاك فيه كثير يأتيان على جنبي الصراط يطالبان بحقهما فهذا فيه عظم الامانة في عظم الامانة ان الانسان لا يتتساهم فيها فانها ستترصد له يوم القيمة في هذا الموقف الحرج - [00:19:25](#)

نعم قال رحمة الله تعالى باب قوله لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب قول الرسول صلى الله عليه وسلم لكم راع لكم مسؤول عن رعيته الرعاية على الولاية هي الولاية - [00:19:59](#)

على الشيء الولاية على الشيء يحفظه ويصلحه وكل عليه رعاية بقدرها من الراعي العام وهو ولي الامر الى صاحب البيت على اهل بيته الى الزوجة بيت زوجها هي راعية الى الخادم في مال سيده - [00:20:27](#)

هو راع على مال سيده وكل سيسأله عن رعيته يوم القيمة نعم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا نعم هذا فيه ان ان قيما الاسرة - [00:21:04](#)

ان نقيم الاسرة راع عليها ومامور بان يقي نفسه ويقي رعيته اهليه يقي اهليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم اي اخذوا وقاية بينكم وبين النار تقيكم منها قوا انفسكم ابدأوا بانفسكم اولا - [00:21:30](#)

واهليكم من زوجة وولد من في من في بيتك وتحت مسؤوليتك تقيهم من النار بمعنى انك تمنعهم من المعاصي وتأمرهم بالطاعات واداء الواجبات والفرائض ولا تهملهم فيهلكون وتكون انت مضينا - [00:22:07](#)

لرعيتك وقد منا في الحديث الذي في الدرس الماضي ما من رجل يسترعى الله رعيته ثم يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حر او كانت الجنة عليه حرام فالذى يضيع اهل بيته - [00:22:44](#)

متوعد بهذا الوعيد غش يعني ظيعها لم يقم برعايتها ترك الحبل على الغارب ترك نسأه وترك اولاده وترك من تحت يده يسرحون ويمرحون لا يصلون لا يؤدون ما اوجب الله عليهم لا - [00:23:04](#)

يترون الحرام والمنكرات والمعاصي بل تجد البيت مملوءا من المنكرات ومن المعاصي. و اذا لم يكن في البيت شيء منها خرجوا الى الشوارع الى المنتزهات الى الاستراحات الى التجمعات ولا يقوم عليهم ويراعيهم ويعنهم - [00:23:32](#)

هم رعيته يجب عليه ان يقوم عليهم ولا يهمل ثم بعد ذلك يريد ان ان يستدرك لا يستطيع يبدأ من الاول يعودهم على على الطاعة وعلى ترك المعصية وعلى - [00:23:59](#)

اول شيء يخلق بيته من المنكرات يخلق بيته من المنكرات بحيث انهم لا يعرفونها ولا يألفونها اما اذا انها صارت وسائل الشر والتدمير

والفضائيات في البيت فانه لن يستطيع منعهم منه - 00:24:20

لن يستطيع منعهم منه لكن اذا لم يروها ولم يعرفوها سهل عليه انه يسيطر عليهم فهو يتتجنب الاسباب التي تضيع الرعية تجنبها حتى يسهل عليه رعايتها اما انه يهمل ثم يريد ان يستدرك - 00:24:43

فلن يستطيع ذلك هذا صاحب البيت. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا واما ما يتعلق بالراعي العام وولي الامر هذا سبق في الاحاديث السابقة في الابواب السابقة. نعم - 00:25:11

عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته - 00:25:36

المرأة راعية على بيت زوجها ولده ومسئولة عن رعيتها والولد راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته. والخدم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. فكلكم راع وكل كن مسؤول عن رعيته متفق عليه - 00:25:56

هذا الحديث المتفق على صحته كما سمعتم ان الرعاية مشتركة بين الناس كل على حسب حاله فالامام راع على رعيته ومسؤول عنها بان يحوطها بنصيحة ويحوطها بحفظها لها يقيم العدل - 00:26:22

فيها ويقيم الحدود على من يستحقها فهو مسؤول عن هذا امام الله سبحانه وتعالى صاحب البيت وهذا سبق في الاية قوا انفسكم واهليكم نارا. المرأة راعية في بيت زوجها ولده - 00:26:56

هذا فيه ان ان رعية المرأة في البيت رعية اهلها في راعية على اولادها الصغار من ذكور واناث وراعية في شؤون البيت وترتيبه وحفظ محتوياته هي راعية رعيتها في البيت - 00:27:21

و عملها في البيت هذا هو الاصل فان خرجت الى الاعمال والوظائف ضيّعت اولادها ضيّعت بيتها واسندت هذا الى مربية او خادمة فقد ظيّعت رعيتها الواجب عليها بالدرجة الاولى مسؤولية البيت - 00:27:53

فان كان عندها زيادة فراغ او استطاعة لا بأس ان تعمل خارج البيت فيما يناسبها اما انها تخرج للاعمال الوظيفية والتدريس وتترك البيت تكله الى خادمة او الى مربية او تترك الالهاد ليس لهم من - 00:28:22

يقوم بشؤونهم فهذه خائنة لرعيتها قائمة لرعيتها فعلى نساء المسلمين ليتبينهن لذلك هذا هو عمل المرأة الصحيح ما هو عمل المرأة انها تشارك الرجال كما يطالب به الفساق والجهال ويقولون حرية المرأة - 00:28:52

والمرأة معطلة ونصف المجتمع معطل بهذه الاقاويل الباطلة يخدعون الناس المرأة لها عمل جليل وهو عمل البيت وهو ليس بالعمل السهل بل هو عمل مهم جدا ويقول الشاعر والام مدرسة اذا اعدتها اعدت شعبا - 00:29:20

طيب الاعراق انا لا اقول دعوا النساء سوافرا مثل الرجال يجلن في الاسواق في دورهن شؤونهن كثيرة كشّؤون رب السيف والمزارب اعمال المرأة في بيتها هذا هو الاصل وهو الواجب عليها - 00:29:48

فإذا ظيّعت هذا فهي مسؤولة امام الله سبحانه وتعالى ولن تنفعها وظيفتها ولا اعمالها التي خارج البيت وهي مضيعة لعملها وتأخذ عملا ليس لها او عملا لا تحتاج اليه والخدم - 00:30:10

راع في مال سيده مملوك المملوك راع في مال سيده يحفظه ويراعيه ويقوم عليه ولا يغفل عنه او يتسرّق او يظيع او او يهلك وايضا مثل آآ الخادم مثله العامل - 00:30:35

العامل الذي يوليه صاحب العمل على البيع والشراء والمتجر ايضا هو راع لانه راع صاحب المتجر استرعاه على ذلك فليكن امينا وليقم برعيته ثم ختم صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:31:01

وكلكم راع محد يقول انا منب راعي كلكم راع على حسب اعمالكم وحسب مهماتكم فلا احد يتبرأ من الرعاية ولو على نفسه هو راع اول شيء على نفسه يرعاها يأخذها بالجد - 00:31:23

والاجتهاد وعمل الطاعة والبعد عن المعصية وكلكم راع لكن الرعايات تختلف بعضها اشد من بعض واسع من بعض والا فالمسؤولية عامة لا احد يسلم من المسؤولية بهذه الحياة نعم قال رحمة الله تعالى باب الرفق بالمملوك - 00:31:44

نعم فقوله لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته في باب في كتاب الكبائر معناه ان من ضيع اه رعيته فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب وكذلك المملوك وهو الرقيق القرن - 00:32:19

سيده مأمور بالرفق به عدم المشقة عليه وجعل الله له حقا من جملة الحقوق العشرة في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين - 00:32:45

والجار ذي القربى والجار للجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم يعني المماليك والارقة فلا تقل هذا مملوك لي هذا ملكي وانا اتصرف فيه كيف اشاء؟ نعم لك التصرف في منافعه - 00:33:10

ولكن لا تظلمه لا تحمله ما لا يطيق لا تجوعه لا تهمله فهو انت مسؤول عنه يوم القيمة وفي الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة نعم عن ابى مسعود رضي الله عنه انه ضرب عبدا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ابا مسعود - 00:33:34

ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قلت هو حر لوجه الله تعالى فقال اما انك لو لم تفعل لفتحتك النار او لمستك النار هذا ابو مسعود البدرى رضي الله عنه - 00:34:10

كان يضرب غلاما له يضرب غلاما له مملوكا له فرأه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفعل ذلك فقال اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفت فادا هو رسول الله - 00:34:31

صلى الله عليه وسلم وقال اعلم ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام فندم ابو مسعود رضي الله عنه على ما فعل واعتقه لوجه الله كفارة لما فعل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تفعل - 00:34:56

لا لمستك النار او لا لفتحتك النار يعني على ما فعلت بهذا المملوك فهذا فيه الحث على الاحسان الى المماليك وهم الارقاء الذين جعلهم الله تحت ايدينا والرق اصل الرق وسببه - 00:35:22

الكفر كما عرفه العلماء قالوا الرق عجز حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر وذلك ان المسلمين اذا قاتلوا الكفار واستولوا على نسائهم واولادهم النساء والولاد لا يقتلون لكن يسترقون وضع الله عليهم الرق بسبب الكفر - 00:35:56

ولا يرتفع الرق اذا وضعه الله لا يرتفع الا بالعتق ويكون الرق على نفس الشخص على فروعه مهما تناسلوا الا من الا من اعتق الا من اعتق هذا هو الرق - 00:36:22

في الاسلام وهو من ثمرات الجهاد في سبيل الله عز وجل ومن توابع الجهاد واحكام الجهاد في سبيل الله عز وجل اما الرق الذي مصدره النهب السرقة هذا حرام كما يأتي - 00:36:44

ان ثلاثة يكون الله خصمهم يوم القيمة كما يأتي في الحديث من باع حرا فاكل ثمنه هذا سيأتي ان شاء الله الحاصل ان الاصل لبني ادم الحرية - 00:37:04

ان الله خلقهم لعبادته فلما عصوا الله وكفروا به وضع الله عليهم الرق عقوبة لهم وضع الله عليهم الرق وجعلهم عبيدا للمخلوقين عقوبة لهم لما انفوا من عبادة الله سبحانه وتعالى - 00:37:22

فالرق اصل شرعى لا ينكره الا جاهم او ملحد وزنديق الرق الشرعى اما الرق الرق الباطل فهذا سيأتي بيانى نعم قال رحمة الله تعالى باب الرفق بالبهائم وكذلك الرفق بالبهائم - 00:37:47

البهائم ايضا تدخل في في المماليك تدخل في المماليك لان الله ملکنا هذه البهائم سخرها لنا نركبها ونحمل عليها وننتفع بها وهي بهائم لها ارواح ولها احساس تجوع وتعطش وتتألم - 00:38:17

فلا يجوز للانسان ان يسيء اليها ويقول هذه بهائم بل لها حق على مالكها لها حق على مالكها نعم عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى حمارا قد وسم في وجهه فانكر - 00:38:41

وذلك نعم من من الاساءة الى الحيوان ان يظرب على وجهه او يكوى بالوسم على وجهه فالوجه لا يجوز ان يظرب لانه مجمع الحواس وآآ احساسه اشد من غيره فلا يجوز ان يظرب الحيوان على وجهه - 00:39:09

او ان يوسم على وجهه بالكي لان هذا تعذيب له وتشويه له ايضا نعم وفي رواية لعن الله الذي وسمه وهذا اشد الذي يعني هذا دل

على ان هذا من الكبائر - 00:39:40

على ان الوسم في الوجه الحيوانات من كبائر الذنوب لأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعله واللعنة لا يكون إلا على كبيرة نعم وفي رواية نهى عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه. رواه مسلم - 00:40:01

نعم الضرب في الوجه او الوسم بالوجه كله منهى عنه لأن هذا فيه تعذيب للحيوان وتشويه له نعم تعريض له للخطر لأن الوجه هو مجمع الحواس نعم وله ما عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. دخلت امرأة النار في هرة ربطةها - 00:40:23

ولا هي ارسنتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت نعم وهذا يدل على ان من امسك حيوانا حتى ولو ولو هو ليس ملكا ليس مما يمتلك يجوز انك تحبس الهرة تتخذ الهرة في البيت - 00:40:58

يجوز هذا لكن لا بد ان تقوم وكذلك الطيور يجوز ان تجسها وان تجسها وان تربطها لكن بشرط ان تؤمن لها تؤمن لها الطعام والشراب ولا تعذبها الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينكر على هذه المرأة انها - 00:41:23

امسكت الهرة انما انكر عليها الاساءة اليها وانها لم تطعمها اذ حبستها ولا هي تركتها واطلقتها تأكل من خشاش الأرض فدخلت النار دخلت النار وهذا وعيدي شديد ويدل على ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب - 00:41:46

فالذي يسيء الى الحيوانات والطيور ويذبحها ويجهوها ويطعشها ويعرضها للبرد للحر والبرد الشديد ان هذا ان هذا فاذا ماتت بسبب ذلك اذا ماتت بسبب الجوع والعطش او بسبب شدة الحر او البرد - 00:42:09

اما ماتت فانه يعذب بالنار يوم القيمة وهذا يدل على ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب لأن من ضوابط الكبيرة ان يرتب على عليها ان يرتب عليها دخول النار او التعذيب بالنار - 00:42:35

فيجب الرفق بالبهائم يجب الرفق بالبهائم والاحسان اليها فالاسلام دين الرحمة حتى بالبهائم والكافر الان يتبعجون بان عندهم جمعيات للرفق بالحيوان كفار يتبعجون بان عندهم جمعيات للرفق بالحيوان الاسلام ولله الحمد - 00:42:55

سبقهم الى هذا وبين آن الحيوان له حق وانه لا يجوز تعذيبه سواء كان من الحيوان الذي يملك او من الحيوان الذي لا يملك نعم ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان يحبس عمن يملك قوته - 00:43:25

لداود ان يضيع من يقوت نعم هذا عام كل من انت مكلف بالانفاق عليه من الادميين ومن البهائم ومن الطيور كل من انت مكلف باعطائه نفقته فانك اثم اذا حبست - 00:43:58

عنه نفقته كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت او من يموتون نعم وله ما عن الحسن انه قال لصاحب الجمل الذي لم يعلف. اما انه ليحاجك يوم القيمة نعم - 00:44:23

كذلك الجمل الابل لا يجوز ان أنها تعذب او أنها تجوع او أنها تجوع او تعطش او تحمل ما لا تطيق لا يجوز هذا حتى اولادها ما لا يجوز ان تحلب لبها - 00:44:45

وتحرم اولادها وتقصر عليهم بالرطاعة او الحليب بل انما تأخذ ما زاد عن نفقة اولادها فانت مسؤولة عنها يوم القيمة الجمل شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:06

شكى اليه فقال لصاحبها انك تجوعه يشكوا انك تجوعه وامرها باعلافه فعل هذا على ان كل الحيوانات كبيرة كانتا صغيرة من الجمل الى الهرة وما دونها كلها لا يجوز تعذيبها - 00:45:31

نعم اعد الحديث صالون لم يعلموا يعني لم يعطه العلف الكافي او قطع عنه العلف حتى جاع وشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيحاجك - 00:45:55

يوم القيمة عند الله فهذا دليل على ان هذه الحيوانات اذا اسأتموها او عذبتموها او جوعتموها انها ستأخذ حقها منك يوم القيمة نعم قال رحمة الله تعالى بباب اباق العبد - 00:46:24

نعم العبد عرفنا ان المراد به المملوك واباقه شروده عن سيده. الواجب على العبد ان يستسلم لحكم الله سبحانه وتعالى يخضع للرق الذي وضعه الله عليه يخضع لذلك وان يقوم بعمل سيده فكما - 00:46:47

ان السيد مأمور بان يحسن الى مملوکه فكذلك المملوک مأمور ان يحسن الى سيده وان يقوم بخدمته وبالعمل الذي يكله اليه فاذا

هرب فانه فاعل لكبيرة من كبائر الذنب نعم اعد - 00:47:11

والباب اباقي العبد. نعم عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا ايمما عبد ابقي فقد برأت منه الذمة. رواه مسلم ايمما عبد ابقي يعني

هرب من سيده فقد برأت منه الذمة - 00:47:37

قيل المراد ذمة الله سبحانه وتعالى وحفظه وكلاءه للعبد وقيل المراد ذمة سيده تبرأ ذمة سيده من مسؤوليته حتى يرجع الى ما الى

مالكه والاباق كبيرة من كبائر الذنب نعم - 00:48:02

قال رحمة الله تعالى بباب ظلم اجير ظلمه بمنع حقه ومنع اجرته هذا كبيرة من كبائر الذنب قال صلى الله عليه

وسلم اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه - 00:48:29

لانه ادى لك العمل استحق عليك الاجرة فاذا لم تعطه اجرته فقد ظلمته وهذا كبيرة من كبائر الذنب ويتساهم كثير من الناس

باجورات العمل ويستغل ظعفهم حاجتهم فيما طلبوا لهم وهم فقراء محتاجون ووراءهم عوائل محتاجة - 00:48:57

وقد يبخسهم شيئا من حقوقهم ولا يعطيهم كاملا او يطردهم ولا يعطيهم شيئا مستغلة قوته وظعفهم هذا من كبائر الذنب

كبائر الذنب وسيكون الله خصمهم يوم القيمة كما يأتي في الحديث - 00:49:34

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمته رجل اعطاني ثم

غدر. ومن كنت عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمته - 00:49:57

صمت خصمته. ومن كنت خصمته رجل اعطى بي ثم غدر. ورجل باع حرا فاكلته ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يؤته

اجرته. رواه البخاري. هذا الحديث فيه ان ان الله جل وعلا - 00:50:28

قال الله جل وعلا يقول ويتكلم هذا فيه اثبات الكلام لله واثبات القول لله عز وجل ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي الذي

يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - 00:50:50

ان الله قال ثلاثة انا خصمهم اي خصمهم يوم القيمة بدلا من اصحاب الحقوق الله جل وعلا يخاصم عنهم يوم القيمة واستظعفهم

في الدنيا ولا يقدرون يخاصمونه في الدنيا الله جل وعلا يكون خصمهم يوم القيمة - 00:51:10

ومن كان الله خصمته خصمته اي غلبة في الحجة آآ ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة نعم رجل اعطى رجل اعطى بي ثم غدر ورجل

باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا - 00:51:36

فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره من اعطى بي ثم غدر بمعنى انه خان العهد قال الله جل وعلا واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا

فالواجب الوفاء بالعهد الذي يكون بين - 00:52:03

الراعي والرعية والذي يكون بين الناس بعضهم مع بعض وقبل ذلك كله العهد مع الله سبحانه وتعالى بان يعبده وحده لا شريك له فهو

عليه عهود الله بان يعبده وحده لا شريك له - 00:52:23

ويكون بينه وبين الناس عهود بين الراعي والرعية بين الافراد بعضهم مع بعض فيجب الوفاء بالعهود واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فمن

خان العهد فان الله يكون خصمهم يوم القيمة - 00:52:43

ورجل باع حرا فاكل ثمنه كما سبق ان الاصل فيبني ادم الحرية لان الله خلقهم لعبادته فهم احرار لكن اذا حصل جهاد بين المسلمين

والكافر وسبى المسلمين ذراري الكفار ونساءهم فلا يقتلون مثل المقاتلة - 00:53:04

وانما يوضع عليهم الرق ويستقر عليهم وعلى فروعهم ولا يرتفع الا بالعتق فالرق الشرعي هذا مشروع اما الرق غير الشرعي وهو

النهب والسلب والسيطرة على على الظفرا وبيعهم واكل ثمنهم واحد ذراري - 00:53:31

اه الناس نهب ذراري الناس والصغار والمستضعفين فهذا يدخل تحت هذا الوعيد من باع حرا فاكل ثمنه حتى الانسان ما يجوز له انه

ان يرقق نفسه للناس لا يجوز ليوافق على - 00:53:58

ان احدا يتملكه لا يجوز هذا لانه حر عبد لله لا يتصرف في نفسه فكيف اذا غصبه احد وسيطر عليه واخذه وهو صغير لا يدرى ثم

باعه ثم باعه الثاني وباعه الثالث - 00:54:20

يأثم الاول الذي وضع الرق عليه بغير حق شرعي ويكون الله خصمه وكل من علم ان هذا حر لا يجوز له ان يشتريه ولا يجوز له ان يسترقه كل من علم بهذا - 00:54:37

باع حرا فاكل ثمن والثالث من استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره يكون الله خصمه يوم القيمة اذا عجز الاجير عن مخالصه المستأجر ترك حقه بدون اختياره وبدون رضاه - 00:54:54

انما تركه عجزا عن هذا الظالم فان الله جل وعلا يخاصم عنه يوم القيمة ومن كان الله خصم فهذا محل الشاهد من الحديث ان ان منع اجرات آآ العمال - 00:55:22

منع جورات العمال الذين يعملون بالاجرة بغير حق ان منعه من كبائر الذنب نعم قال رحمة الله تعالى بباب سؤال المرأة الطلاق. نعم المرأة يجب عليها اداء حقوق الزوج - 00:55:43

وعدم النشوز يجب عليها اداء حقوقه ويحرم عليها النشوز وهو الامتناع عن حقوقه عليها ومن ذلك انها لا تسأله الطلاق من غير بأس من غير سبب فان سأله الطلاق من غير سبب فالجنة حرام عليها - 00:56:16

هذا وعيد شديد اما اذا كان سؤال المرأة من الزوج الطلاق لسبب من الاسباب انها تكرهه ولا تلائمه فلها ان تفتدي منه فان خفتم ان لا يقيمه حدود الله فلا جناح عليهما - 00:56:41

بما افتدت به فاذا كانت لا تطيق ولا تحبه تريده ان تتخلى من فلها ذلك ويكون هذا بالخلع الا ان سمحت نفسه هو وطلقتها بدون شيء هذا شيء طيب - 00:57:02

او انه مقصري حقها مقصري في حق من حقوقها فلها ان تطلب الطلاق تفاديا للنقص الذي يحصل عليها او الظلم الذي يحصل عليها اما اذا كان الزوج قائما بحقوق الزوجة - 00:57:22

ولم يقصري شيء فحرام عليها ان تطلب الطلاق فان طلبته فعلتها هذا الوعيد الشديد. نعم اخرج الترمذى وابن حبان في صحيحه عن ثوبان مرفوعا ايمما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس - 00:57:43

فحرام عليها رائقة الجنة هذا وعيد شديد حرام عليها رائحة الجنة وريح الجنة يوجد من مسيرة سبعين خريفا وهذا وعيد شديد لانها لا تدخل الجنة بباب الوعيد لا انها تكره بذلك لكن اما انها لا تدخل الجنة مع اول الداخلين - 00:58:05

تعذب في النار وهذا هو الظاهر والله اعلم لان نشوزها عن زوجها لا يقتضي الكفر انما هو كبيرة من كبائر الذنب واصحاب الكبائر لا يخلدون في النار ولا يخرجون من الاسلام الا اذا كانت الكبيرة من الشرك - 00:58:35

من الشرك الاكبر او الكفر بالله عز وجل فما دون الشرك والكفر من الكبائر فهو تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه لكنه لا يخلد اذا عذبه لا يخلد في النار - 00:58:55

الحاصل ان هذا وعيد شديد على المرأة التي تطلب الطلاق من غير ما بأس نعم قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء في الديوت نعم الديوت هو الذي يقر السوء في اهله - 00:59:14

يقر السوء في اهله يرى احدا يدخل عليهم ولا ولا يمنعه ولا يبالي فهو يقر السوء في اهله هذا هو الديوت لانه سبق ان الرجل راع ومسئول عن اهله مسؤول عن رعيته قوا انفسكم - 00:59:38

واهليكم نارا فلا يجوز له ان يترك اهله على السوء وعلى مصاحبة الرجال فهذا امر خطير جدا وكذلك وسائل الدياثة كأن كان يقر اهله على السفور على الخروج والاختلاط بالرجال - 01:00:05

يقرهم على ذلك هذا لا يسمى ديوتا لكنهم هذا من اسباب الدياثة لان عدم اه الحجاب ولان الاختلاط ولان السفر بدون محظوظ هذه اسباب للوقوع في في الفاحشة فهي اسباب للدياثة - 01:00:29

نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوت النساء رجلة رجلة ورجلة النساء رواه المستدرك والطبراني بسند قال المنذري لا اعلم فيه مجروها - 01:00:47

قريبا منه وفيه فمد يوسف. قال الذين يبالي بمن دخل على اهله. قيل فمن رجلت؟ قيل فمن المرأة قال التي تتشبه بالرجال نعم الديوت عرفناه الذي يقر السوء في اهله ولا يغار عليهم - 01:01:14

لا يغار عليهم يتركتهم يختلطون بالرجال او الرجال يختلطون بهن ويدخلون عليهم هذا مضيع لمحارمه والرجلة من النساء وهي التي تتشبه بـ الرجال في ملابسهم في كلامهم في اعمالهم وقد لعن صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات - 01:01:35

من النساء بالرجال فلعن المتشبه من احد الجنسين بالآخر واللعنة تقتضي ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب ومنها الدياثة وهو عدم الغيرة ديات عدم الغيرة واقرار السوء في اهله نعم - 01:02:04

قال رحمة الله تعالى بـ باب ظلم المرأة نعم نعم اخرج الطبراني بـ سند بـ سند رجاله ثقـات انه صلـى الله عـلـيـه وسلم قال ايـما رـجـل تـزـوـج اـمـرـأـةـ عـلـىـ مـاـ قـلـ مـنـ الـمـهـرـ اوـ كـثـرـ وـلـيـسـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـ يـؤـدـيـ اـلـيـهـ حـقـهاـ خـدـعـهـ فـمـاـ وـلـمـ 01:02:29

الـيـهـ حـقـهاـ لـقـيـ اللهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـهـ زـانـ نـعـمـ هـذـاـ فـيـهـ وـعـيـدـ شـدـيـدـ عـلـىـ مـنـ مـعـ حـقـ زـوـجـتـهـ اللهـ جـعـلـ جـلـ وـعـلـاـ جـعـلـ لـلـرـجـالـ حـقـوقـاـ 01:03:03

عـلـىـ اـزـوـجـهـ وـاـمـرـ كـلـ مـنـ الصـنـفـيـنـ اـنـ يـؤـدـيـ الـحـقـوقـ الـتـيـ عـلـيـهـ فـمـنـ مـنـ حـقـ الـاـخـرـ عـلـيـهـ فـهـذـاـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ فـاـذـاـ تـزـوـجـ اـمـرـأـةـ وـهـوـ يـضـمـرـ فـيـ نـفـسـهـ مـاـ صـرـحـ بـهـذـاـ لـكـنـ يـضـمـرـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـ لـاـ يـؤـدـيـ 01:03:26

الـيـهـ حـقـهاـ تـزـوـجـهـ عـلـىـ مـهـرـ قـلـلـ اوـ كـثـرـ هـيـ وـثـقـتـ مـنـهـ عـلـىـ اـنـهـ سـيـقـوـمـ بـحـقـوقـهـ لـكـنـ هـوـ يـضـمـرـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـ لـاـ يـقـوـمـ بـحـقـوقـهـ ثـمـ مـاتـ عـلـىـ هـذـهـ النـيـةـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ 01:03:54

فـاـنـهـ مـتـوـعـدـ باـشـدـ الـوعـيـدـ الـرـجـلـ يـتـزـوـجـ الـمـرـأـةـ يـرـيدـ بـذـلـكـ اـنـ يـؤـدـيـ الـيـهـ حـقـوقـهـ كـمـاـ اـنـهـ هـيـ تـتـزـوـجـهـ تـرـيدـ اـنـ تـؤـدـيـ حـقـوقـهـ عـلـىـ اـمـاـ مـنـ بـيـتـ خـبـيـثـةـ وـنـيـةـ سـيـئـةـ 01:04:16

لـاـ يـدـرـيـ عـنـهـ الـطـرـفـ الـاـخـرـ فـاـنـ هـذـهـ خـيـانـةـ هـذـهـ خـيـانـةـ وـغـدـرـ وـلـعـلـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ الـاـنـ الـذـيـنـ يـتـزـوـجـوـنـ بـنـيـةـ الـطـلـاقـ فـاـنـ الـمـرـأـةـ لـاـ تـدـرـيـ عـنـ هـذـهـ النـيـةـ تـظـنـ اـنـ زـوـجـ سـيـبـقـيـ مـعـهـ وـسـيـسـتـمـرـ مـعـهـ يـقـوـمـ بـكـفـاـيـتـهـ بـيـنـمـاـ هـوـ يـرـيدـهـ لـوـقـتـ مـحـدـدـ 01:04:42

بـوـقـتـ مـحـدـدـ ثـمـ يـطـلـقـهـ وـيـحـرـمـهـ مـنـ الـزـوـجـيـةـ فـلـاـ يـبـعـدـ اـنـهـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـوعـيـدـ اـعـدـ الـحـدـيـثـ قالـ ايـماـ رـجـلـ تـزـوـجـ اـمـرـأـةـ عـلـىـ مـاـ قـلـ مـنـ الـمـهـرـ اوـ كـثـرـ وـلـيـسـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـ يـؤـدـيـ الـلـيـ 01:05:08

حـقـهاـ خـدـعـهـ اـمـاـتـ وـلـمـ يـؤـدـيـ الـيـهـ حـقـهاـ لـقـيـ اللهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـهـ زـانـ نـعـمـ لـاـنـهـ مـاـ وـفـىـ بـالـعـقـدـ مـاـ وـفـىـ بـالـعـقـدـ ذـيـ عـاـقـدـهـ عـلـىـ فـكـانـ اـسـتـمـتـاعـ بـهـاـ 01:05:32

بـغـيـرـ بـغـيـرـ مـقـابـلـ يـكـونـ اـسـتـمـتـاعـ بـهـاـ بـغـيـرـ مـقـابـلـ هـذـيـ خـدـعـهـ هـيـ تـزـوـجـتـهـ عـلـىـ اـنـهـ يـؤـدـيـ لـهـ الـمـهـرـ عـلـىـ اـنـهـ يـقـوـمـ عـلـىـهـ تـزـوـجـتـهـ عـلـىـ هـذـاـ وـهـ لـاـ يـرـيدـ شـيـئـاـ مـنـ ذـلـكـ خـدـعـهـ 01:05:55

فـيـكـونـ اـسـتـمـتـاعـ بـهـاـ فـيـ غـيـرـ مـقـابـلـ اـخـرـ بـلـ بـالـخـدـيـعـةـ فـيـكـونـ لـهـ نـصـيـبـ مـنـ الزـنـاـ لـاـنـهـ اـسـتـمـتـاعـ بـغـيـرـ حـقـ نـعـمـ هـذـاـ وـعـيـدـ شـدـيـدـ وـلـاـ يـقـوـمـ اـنـاـ عـاـقـدـ عـلـىـهـ وـالـعـقـدـ يـحـلـهـ نـعـمـ يـحـلـهـ الـعـقـدـ 01:06:16

لـكـ لـازـمـ مـنـ التـزـامـ بـوـاجـبـاتـ الـعـقـدـ وـحـقـوقـ الـعـقـدـ اوـفـاـ بـالـعـقـودـ نـعـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ بـابـ الاـشـارـةـ بـالـسـلـاحـ عـلـىـ وـجـهـ الـلـعـبـ جاءـ الـاـذـانـ نـعـمـ تـرـوـيـعـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـجـوـزـ بـاـيـ صـفـةـ مـنـ الصـفـاتـ لـاـ بـالـمـزـحـ وـلـاـ 01:06:37

وـمـنـ ذـلـكـ الاـشـارـةـ بـالـسـلـاحـ وـلـوـ كـانـ يـمـزـحـ لـاـ يـجـوـزـ لـهـ ذـلـكـ لـاـنـهـ رـبـماـ يـفـلـتـ مـنـ يـدـهـ رـبـماـ فالـشـيـطـانـ اـذـاـ يـنـزـغـ بـيـنـهـماـ 01:07:07

فـيـحـصـلـ الـمـحـظـورـ فـلـاـ يـجـوـزـ الاـشـارـةـ اـلـىـ اـحـدـ بـالـسـلـاحـ بـلـ بـالـسـلـاحـ يـضـبـطـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـدـخـلـ السـوـقـ اوـ اـرـادـ اـنـ يـضـبـطـهـ وـيـؤـمـنـهـ وـلـاـ يـتـرـكـهـ مـهـيـئـاـ لـلـانـطـلـاقـ وـالـظـرـرـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ 01:07:26

عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـرـفـوـعـاـ لـاـ يـشـيـرـنـ اـحـدـكـمـ اـلـىـ اـخـيـهـ بـالـسـلـاحـ فـاـنـهـ لـاـ يـدـرـيـ لـعـلـ الشـيـطـانـ يـنـزـعـ فـيـ يـدـهـ فـيـقـعـ فـيـ حـفـرـةـ مـنـ النـارـ اـخـرـجـاهـ نـعـمـ يـقـعـ فـيـ حـفـرـةـ مـنـ النـارـ لـاـنـهـ قـتـلـ 01:07:54

اخاه لانه قتل اخاه بغير حق قتله بالسلاح وان كان هو يمزح او لا يريد القتل لكن هذا وسيلة هذا القتل وتعرضه للخطر فلا يجوز التلاعب بالسلاح لا يجوز التلاعب بالسلاح - 01:08:14

بل يجب تأمينه طبته نعم ولمسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يردها. وان كان اخاه من ابيه وامه اشار الى اخيه بحديدة يعني هو يمزح هو - 01:08:36

فان الملائكة تلعنه وهذا وعيده شديد وهو كبيرة من كبائر الذنوب. ودل على انه لا يشار الى المسلم بالسلاح او بالحديد او بما فيه خطر هذا لا يجوز التلاعب فيه ولا المزاح فيه - 01:08:59

وربما انه يقع المحظور نعم وللترمذني وحسنه عن جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعاطي السيف مسنوا كذلك السيف لا يكون مسلولا يتمادونها الناس بعضهم من بعض وهو مسلول - 01:09:18

لانه ربما يقع فيصيب احدا فلا بد ان يوضع في جرابه لابد ان يوضع في جرابه ولا يحصل تعاطيه وهو مسلول لئلا يحصل المحظور والشرع جاء بسد الذرائع المفضية الى المحاذير - 01:09:42

وهذا منها الحال انه لا يجوز التلاعب بالسلاح والتهاون بشأنه بل يجب طبته وتأمينه ودرء خطره عن الناس نعم وفي المسند عن ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يتعاطون السيف مسلولا فقال - 01:10:02

الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عنه؟ ثم قال اذا سن احدكم سيفه فنظر اليه ثم اراه غدا نناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياه فليغمده نعم يعني يؤمنه ويكتف خطره - 01:10:26

ولا يتركه مسلولا ورتب عليه وعيدين اولا انه اه يقع في حفرة من النار والثانية اللعن لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على ان تعاطي السلاح من غير طبط له انه كبيرة من كبائر الذنوب - 01:10:48

ولا يتهاون بذلك. نعم احسن الله اليكم معاشر الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم ننتقل للأخوة في الرياض احسن الله اليكم معاشر الشيخ وبارك فيكم وفي علمكم ونفع منكم الاسلام والمسلمين - 01:11:09

سائلني يقول ماذا يرد عليكم في ادخال القنوات الاسلامية المحافظة للبيت وهل يعتبر هذا مشهد بالرعاية ما فيه خير وما فيه ارشاد وتوجيهه هذا لا يأس به من القنوات لكن القنوات - 01:11:45

الهابطة او القنوات التي توجه توجيها سينا وتكلمت في امور الدين على غير علم وعلى غير بصيرة او تضل الناس هذه لا يجوز جعلها في البيت نعم فضيلة الشيخ اذا رأت المرأة السوء في ذله واقرته ولم تنكر على زوجه ولم تناصر - 01:12:06

هل تكون في الديانة او يقال ان هذه النسبة؟ جزاك الله خيرا لا يتبيّن لي انها تكون ديوثة لكن لا يجوز لها البقاء معه لا يجوز لها البقاء معه بل تطالب بالفارق منه - 01:12:34

نعم الشيخ علي تفضل شيخ علي فضيلة الشيخ اتقاكم الله ما حكم اختلاط الزينة والاسماك وهل الوسم في اثر الحيوان المنهي عنه آآ الاسماك اذا وفر لها ما تحتاج اليه - 01:12:54

لا يأس اذا وضع لها بركة وكافية لمعيشتها لا يأس بذلك الوسم على الاذن هذا يدخل في الوجه لانه تحصل به المواجهة الوجه ما تحصل به المواجهة نعم اتاكم الله فلا زال يقول كان لديه مجموعة من الاسباب واهمل في حق نهايتم ومات. وهذا لم يكن عن طريق القصد - 01:13:25

تماطل عليه تجاه ذلك جزاك الله خيرا لعله اذا لم يتعمد انه لا شيء عليه. الكلام على المتعتمد والمتسائل نعم فضيلة الشيخة مساء يقول ابني في طريق السفر وقد اخرت صلاة المغرب الى العشاء - 01:13:58

ودخلت في مسجد يصلون العشاء فصليت معهم العشاء وثم ومن ثم صلية في المغرب فهل فعلي صحيح نعم فعلك صحيح لكن لا تقم معهم الى الركعة الرابعة تجلس اذا قاموا للرابعة فانت تجلس - 01:14:24

تأتي بالتشهد الاخير فان شئت ان تسلم لنفسك وان شئت ان تنتظر وتسلم مع الامام نعم ياشيخ نعم لا يجوز هذا لابد من الترتيب لا بد من الترتيب يصل الى المغارب اولا فاذا صل العشاء قبلها - 01:14:43

فانه يعيid العشاء لانه اتى بها قبل المغرب والترتيب واجب. نعم فضيلة الشيخ سائل يقول هل يجوز تربية الكلب للحراسة نعم يجوز اقتناء الكلب يجوز اقتناؤه لثلاث دراسة المزرعة او حراسة الماشية او للصيد - 01:15:14

اذا كان من الكلاب المعلمة يصلح للصيد بهذه الثلاث لا بأس وما عادها فانه لا يجوز. نعم سائل يقول فضيلة الشيخ اكرمنا التنببيه الى عدم استعمال الجمعيات وغيرها في الحفلات. نعم - 01:15:52

سلاح في مثل السيف الجنبي مثل السيف نعم تقتل بحدها نعم فيجب ان تغمد كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم يغمد السيف وتغمد الجنبي نعم اليكم كبار العلماء سائل يقول شخص نسخ مرارا من روحه والان يقول ذلك ويقول - 01:16:14 التطيب ولو قصد التطير كان متطيرا ومشركا لكن واذا لم يقصد التطير لا يجوز له التلفظ بهذا لان هذا من الفاظ الجاهلية ومن الفاظ الطيرة ان يتتجبه نعم احسن الله اليكم وسائل يقول ماذا يقال في سجود السهو؟ لان هناك من يقول لا يظهر فيه شيء بعدم الدليل في كتابته - 01:16:49

سجود السهو كسجود الصلاة يقال فيه سبحان ربى الاعلى على الاقل مرة واحدة والاكثر ادنى الكمال ثلاث واعلى الكمال عشر يقال فيه مثل ما يقال في سجود الصلاة لانه تابع للصلاه تابع لسجود الصلاة - 01:17:23

فيقال فيه مثل ما ومكمل للصلاه فيقال فيه مثل ما يقال في سجود الصلاة ويدعو فيه. نعم عليكم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم. هذا سائل يقول هل يعد العلماء من ولادة الامر المذكورين في الاية ولو ردوه الى الله - 01:17:42 والرسول والى اولي الامر منهم ولادة الامر على قسمين ولادة الامر السياسة وولادة الامر في العلم ويشملهم لفظ ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم يشملهم هذا كل له ولایة امر بما يناسبه - 01:18:16

نعم احسن الله اليكم ما الحكم في قول فلان محظوظ او فلان حظه سعيد هذا من باب التفاؤل لا بأس به اذا كان من باب التفاؤل فلا بأس به اما من كان من باب الجزم - 01:18:38

فلا يجوز ان يقول فلان حظه سعيد او فلان محظوظ وهو لا يدرى لكن ان كان يقول من باب التفاؤل فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم. هل تدفع كفارة اليدين لاسرة واحدة عددها عشرة اشخاص؟ بعضهم غير بالغ ام لا بد ان يكون كلهم كبار - 01:18:57 لا بأس هذا احسن انها تدفع لاهل بيت عددهم عشرة فاكثر هذا احسن لان النفع بها لهم يكون اكثرا ويدخل في آآ المسكين كل من يأكل الطعام ولو كان صبيا - 01:19:19

كل من كان يتغذى بالطعام فانه يدخل في اهل الكفارة اما الرظيع الذي يتغذى بالبن هذا لا يحسب من لا يحسب من آآ المستحقين للكفارة نعم احسن الله اليكم يقول مقبرة عند منزلي يحكي الاباء والاجداد انها مقبرة - 01:19:35

وبعضاها باقي والباقي لا يرى وهي مهانة بالدعس ويوجد مقبرة محاطة بسور فهل انقل المقبرة القديمة الى المقبرة الجديدة خصوصا انها قد تهان هذا لا بد من الرجوع الى القاضي في البلد - 01:19:58

رجوع والمحكمة في البلد يرجع اليها وهي تنظر فيها تشكل لجنة للنظر فيها فاما ان القاضي هو الذي يتولى النظر فيها او انه يرفع التقرير الى اللجنة الدائمة للافتاء هذا الذي جرى عليه العمل في المقابر - 01:20:15

نعم احسن الله اليكم يقول والدي لديه اعمال كثيرة وقد لا يرغب في كثرة ذهابي في طلب العلم. لانه يريد ان يجزي عنه بعض الاعمال فماذا صحونا نعم حقه مقدم اذا كان يحتاج اليك انجاز الاعمال - 01:20:38

فانك تطيعه في هذا وما تبقى من الوقت تذهب الى طلب العلم. نعم احسن الله اليكم في الحديث الذي فيه من جاء في الساعة الاولى يوم الجمعة فكانما قرب بدنها الى اخر الحديث. نرجو توضيح متى تبدأ الساعة الاولى؟ لانني سمعت من شخص انها تبدأ قبل طلوع - 01:20:59

على المنبر بساعة لا هذا غلط الساعة الاولى من العلماء من قال تبدأ من صلاة الفجر ومنهم من قال تبدأ بطلع الشمس وهو الذي سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول انه تبدأ من طلوع الشمس - 01:21:23

نعم احسن الله اليكم. رجل اخذ من زميله ساعة من باب المزاح مع علمه بذلك. ومرت سنين ولم يرجعها له ولم يذكرها صاحبها

صاحبها بارجاعها. فاراد ان يرجعها له فلم يجده. ثم اراد ان يبيعها ويتصدق بثمنها بنية صاحبها - [01:21:41](#)

فسيمت بخمسين ريالا علما ان قيمتها في وقتها الف ريال. فماذا يفعل ؟ هل يتتصدق بالف ريال ام بخمسين ريال ام تصدق بالساعة نفسها وهي جاء الحديث النهي عن ان احد يأخذ مثاب اخيه جادا ولا هازلا الا باذنه - [01:22:02](#)

لا يجوز لان مال المسلم محترم ولا يجوز اخذه بغير اذنه لا جادا ولا هازلا وما حصل هو اخطأ فيه فاذا كانت الساعة موجودة وفيها نفع ينتفع بها يتتصدق بها - [01:22:24](#)

وان كانت الساعة قد تلفت فيتصدق بقيمتها. نعم احسن الله اليكم ما المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقوا تفرقوا بابدانهما من المجلس من مجلس العقد - [01:22:42](#)

ما لم يتفرقوا بابدانهما من مجلس العقد ما دام في مجلس العقد فالخيار المجلس باقي. نعم احسن الله اليكم هذا اخر سؤال يقول هل يجوز ان ادفع زكاة مالي لاخي علما بانه محتاج - [01:23:01](#)

ها هل يجوز ان ادفع زكاة مالي لاخي ؟ علما بانه محتاج. لاخيه ؟ اي نعم. نعم يدفعها لاخيه فهو اولى بالصدقة من غيره فيدفعها لاخيه المحتاج نعم يقول ايضا ما مقدار الزكاة ؟ وما مقدار النصاب ؟ وهل ما زاد على النصاب يذكر - [01:23:20](#)

هذا يحتاج الى كتاب الفقه كله. نعم يمكننا نأتي عليه الان. نعم. احسن الله اليكم معايي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم - [01:23:41](#)